قصيدة بانت سعاد

كعب بن زهير

٠٨٢ بانت سعاد ، نظم كعب بن زهير ٢٦هـ . كتب فى
م القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .
٤ ص ١٧ س ٥ر٢٤×١٧سم
نسخه حسنه ، ضمن مجموع (ص١-٤) ، خطها
معتاد ، طبع .
الاعلام ٦ : ٨١ دار الكتب المصرية ٣ : ٣١
١٤٩٠م ١- الشعر ، عصر صدر الاسلام وبنى امية ،
١ ادب اللغة العربية . ا- المؤلف . ب - تاريخ
النسخ . ج - قصيدة بانت سعاد . د - فن بانت
سعاد .

---

٠٨٢ بحور الشعر الستة عشر على حسب الاستعمال
م لا على قاعدة اصول الدوائر ، نظم : صفى الدين الحلى ، عبد العزيز بن سرايا - ٧٥٠هـ
كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .
٣ ص ١٦ س ٥ر٢٤×١٧سم
١٤٩٠م نسخه حسنه ، ضمن مجموع (ص ٥ - ٧) ، خطها
٢ رقعه .
الاعلام ٤ : ١٤١ دار الكتب المصريه
٢ : ٢٠٣
١- العروض ، اللغه العربيه . أ- المؤلف .
ب - تاريخ النسخ . ج - منظومة فى بحور الشعر .

مجموع فيه :

١- قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير.

٢- ١٦ بيتاً للصفدي الحلبي في بحور الشعر ستة عشر.

١

هذه القصيدة المعروفة ببانت سعاد للشاعر الماهر كعب بن زهير

بسم الله الرحمن الرحيم

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول • متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا • الا اغن غضيض الطرف مكحول

هيفا مقبلة عجزا مدبرة • لا يشتكي قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت • كانه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ما محنية • صاف بابطح اضحي وهو مشمول

تنفي الرياح القذي عنه وافرطه • من صوب سارية بيض يعاليل

اكرم بها خلة لو انها صدقت • موعودها او لو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها • فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم علي حال تكون بها • كما تلون في اثوابها الغول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت • الا كما تمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت • ان الاماني والاحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وما مواعيدها الا الاباطيل

ارجو وآمل ان تدنو مودتها • وما اخال لدينا منك تنويل

امست سعاد بارض لا يبلغها • الا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها الا عذافرة • فيها علي الاين ارقال وتبغيل

من كل

من كل نضاخة الذفري اذا عرقت • عرضتها طامس الاعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق • اذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها • في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

غلباء وجناء علكوم مذكرة • في دفها سعة قدامها ميل

وجلدها من اطوم لا يوبسه • طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف اخوها ابوها من مهجنة • وعمها خالها قوداء شمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه • منها لبان واقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض • مرفقها عن بنات الزور مفتول

كانما فات عينيها ومذبحها • من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل • في غارز لم تخونه الاحاليل

قنواء في حرتيها للبصير بها • عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تخدي علي يسرات وهي لاحقة • ذوابل مسهن الارض تحليل

سمر العجايات يتركن الحصي زيما • لم يقهن رؤس الاكم تنعيل

كان اوب ذراعيها اذا عرقت • وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء مصطخدا • كان ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت • ورق الجنادب يركضن الحصا قيلوا

شد النهار ذراعا عيطل نصف • قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها • لما نعى بكرها الناعون معقول
تفري اللبان بكفيها ومدرعها • مشقق عن تراقيها رعابيل
تسعى الوشاة جنابيها وقولهم • انك يا ابن ابي سلمى لمقتول
وقال كل خليل كنت آمله • لا الهينك اني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم • فكلما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وان طالت سلامته • يوما على آلة حدباء محمول
انبيت ان رسول الله اوعدني • والعفو عند رسول الله مامول
مهلا هداك الذي اعطاك نافلة • القران فيها مواعيظ وتفصيل
لا تاخذني باقوال الوشاة ولم • اذنب وان كثرت فيّ الاقاويل
لقد اقوم مقاما لو يقوم به • اري واسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد الا ان يكون له • من الرسول باذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا انازعه • في كف ذي نقمات قيله القيل
لذاك اهيب عندي اذ اكلمه • وقيل انك منسوب ومسئول
من خادر من ليوث الاسد مسكنه • ببطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما • لحم من القوم معفور خراديل
اذا يساور قرنا لا يحل له • ان يترك القرن الا وهو مخلول
منه تظل سباع الجو ضامرة • ولا تمشي بواديه الاراجيل

ولا يزال

ولا يزال بواديه اخو ثقة • مطرح البز والدرسان ماكول
ان الرسول لنور يستضاء به • وصارم من سيوف الله مسلول
في عصبة من قريش قال قائلهم • ببطن مكة لما اسلموا زولوا
زالوا فما زال انكاس ولا كشف • عند اللقاء ولا ميل معازيل
شم العرانين ابطال لبوسهم • من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق • كانها حلق القفعاء مجدول
لا يفرحون اذا نالت رماحهم • قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم • ضرب اذا عرد السود التنابيل
لا يقع الطعن الا في نحورهم • وما لهم عن حياض الموت تهليل

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى
الله على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
الى يوم
الدين
امين
م

قال الصفي الحلي في بحور الشعر الستة عشر على حسب
الاستعمال لا على قاعدة اصول الدوائر

الطويل

طويل له بين البحور فضائل   فعولن مفاعيلن فعول مفاعل

قوله فعول اصله فعولن ثم دخله القبض بحذف الحرف الخامس وهو التنوين وكذلك مفاعل اصله مفاعيلن ثم دخله القبض بحذف خامسه وهو الياء

المديد

لمديد الشعر عندي صفات   فعلاتن[7] فاعلن فاعلات

[7] اصله فاعلاتن ودخله الخبن بحذف الالف

البسيط

ان البسيط لديه يبسط الامل   مستفعلن فعلن[8] مستفعلن فعل

[8] اصله فاعلن ثم صار مخبونا بحذف ثانيه

الوافر

بحور الشعر وافرها جميل   مفاعيلن مفاعلتن[9] فعول

[9] اصله مفاعلتن ودخله العصب باسكان خامسه وهو اللام فصار مفاعلْتن فنقل الى مفاعيلن

الكامل

كمل الجمال من البحور الكامل   متفاعلن متفاعلن متْفاعل

دخله الاضمار باسكان ثانيه وهو التاء

الهزج

على الاهزاج تسهيل   مفاعيلن مفاعيل

الرجز

في ابحر الارجاز بحر يسهل   مستفعلن مستفعلن مستفعل

الرمل

رمل الابحر ترويه الثقات   فعلاتن فعلاتن فاعلات

اصل كل منهما فاعلاتن فدخله الخبن بحذف ثانيه وهو الالف

السريع

بحر سريع ماله ساحل   مستفعلن مستفعلن فاعل

المنسرح

منسرح فيه يضرب المثل   مستفعلن فاعلات مفتعل

قوله مفتعلن الاخيرة اصل وزن هذا البحر مستفعلن مفعولات مستفعلن ثم دخل كل منهما الطي فاما مستفعلن الاولى والثانية فدخلها الطي بحذف رابعه وهو الفاء فصار مستعلن فنقل الى مفتعلن وهو الذي في البيت واما مفعولات فدخله الطي باسقاط رابعه وهو الواو فصار مفعلات فنقل الى فاعلات

الخفيف

يا خفيفا خفت به الحركات   فاعلاتن مستفعلن فعلات

اصله فاعلاتن فصار مخبونا بحذف الالف

المضارع

تعد المضارعات   مفاعيل فاعلات

المقتضب

اقتضب كما سألوا   فاعلات مفتعل

قوله فاعلات مفتعل الاصل مفعولات مستفعلن ثم دخل كلا منهما الطي

المجتث

ان جثت الحركات   مستفعلن فعلات مخبون بحذف الالف

المتقارب

عن المتقارب قال الخليل   فعولن فعولن فعولن فعول

كل منهما دخله القبض بحذف خامسه وهو التنوين

[illegible]

الحدث

حركات الحدث تنتقل   فعِلن فعْلن فعِلن فعِل

قوله فعلن بكسر العين
اصله فاعلن صار
مخبونا بحذف الالف